

على سبيل النذر واليهين فيشرد الله عليكم فيوجب
 عليكم فيوجب عليكم باليجالكم على انفسكم فتصوموا على
 بحة وتعلموا وتكلموا وتكلموا العول فتصوموا في عزاب
 الله تقات وهذا المعنى هو الملازم للتفليل بقوله فان قوما
 اي من بني اسرائيل شردوا على انفسهم بالعبادات
 الشاقة والرياضات السعبة والمجاهرات التامة
 فشرد الله عليهم باعمالهم والقيام بحقوقها وتبدا
 شردوا حين امروا بزيح بقرة فتالوه عن لونها
 وسنها وغير ذلك من صفاتها فشرد الله عليهم بان
 امرهم بزيح بقرة على صفت لم توجد على تلك الصفة
 الا بقرة واحدة لم يبعها صاحبها الا لعلاء حلوها
 ذهبوا ويؤيد المعنى الاول ما سياتي من قول قتادة
 الفاء التقيب وتلك اشارة الى ما في الزهن من صور
 جماعة باقية من اولئك المشردين بقية الصواع
 يفسرها قول بقاياهم اي بقايا قوم شردوا على
 انفسهم في الصواع بخصوصية وهو موضع عبادة الرهبان
 من النصارى وقيل هو بناء صغير على شكل دائرة والواو
 جمع الدير وهو الكنيسته وهو معبد اليهود وقيل وهو
 بناء وسيع فيه محل العبادة وباقية نحو نزول المارة
 وايواء القريب رهبانية نصب بعد نفسه ما بعده اي
 استر عوار رهبانية استرعوها يقال استرع اذا استسج
 بويح اي جدير لم يفعل قلة احرار الرهبانية بالفتح لفظ
 النسوة المالرهبان وهو الخائف فعلان من دهرهم
 اي خاف وبالضمة للمالرهبان جمع راهب وفي الانية
 قرئت بالضم اذا قيل الرهبان الخوف والمباينة في
 العبادة والرياضة والانقطاع عن الناس وتطلق على
 عبادة الرهبان وهو جمع راهب اي عابد النصارى كما
 يفعلون من تلقاء انفسهم ما كتبها اي ما فرضت تلك
 الرهبانية عليهم من ترك التلذذ بالطعم وترك التزوج

التزوج والاعتزال عن الناس والتوطن في رؤس الجبال
 والمواضع البعيدة عن العجانات والاقصارى هذا يدل
 على ان الاستشناء فيما بعده وهو قول الاستشفاء جوفان
 الله استشناء منقطواى ولكنهم استرعوها استشفاء جوفان
 الله كما عارعوها حق رعيتها اي لم يرعوها الرهبانية
 حتى رعيتها وضيقوا وكفوا اي لم يرضوا بها
 تنصروا او دخلوا في دين ملوكهم وتركوا الترهيب واقام
 فيهم اناس على دين عيسى عليه السلام حتى ادركوا نحو اعلى
 السلام فامتنوا به فزالوا قولهم وجل فاستشأ الذين امنوا
 منهم اخرجهم وكشروهم فاستقون كذا في المعالم رواه ابو
 داود **عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله عليه السلام**
من لم يترك القران اي نظيره الاجمال على حجة اوجب وجه
السلام حلاله بالحر وهو يدل بعد الصلوة قبل الرضا كقول
كفا طوا من طيبات ما رزقكم وقوله اهد لكم من الطيبات
وما علمكم من الجوارح وغيرها وحرام كقولك كفا حرم عليكم
المتنم والرم والحج الخنزيرة الانية وغيرها وحكم كقولك كفا
قوله كفا لولا انك ما حرم ربك عليكم وغير ذلك من الامور الشهي
والعظمة ومثبات كقولك كفا وجاء راء وامثال ذلك وامثال
يعني قصص الامم كقولك لوج وصالح وغيرهما كذا قيل والظاهر
ان الامثال قول كفا مثل الذين اتخذوا من دونه اولياء مثل
الغسقيات ولذا عقرت كفا بقوله وتلك الامثال لتزيرها للناس
وما قبلها الا القالمون فاحكوا الحلال اي اعتقوا واحية
وجوزوا منفسه وحرموا الحرام اي اجتنبوه واعتقروا حرمه
واحكموا عضره واعلموا بالمكن الامر والنهي وامنوا
بالشباب من غير اشتغال بكنية واعتبروا بالامثال الى
الظاهرية او المنسوية هذا اي المترك من الخوف المروي
لفظا لمصايح وروى البيهقي وشاف الايمان اي معناه
ويشرف هذا العلم بل لفظ اي لفظ البيهقي فاعلموا
بالحلال ولا تجنبوا الحرام ولا تكونوا واتبعوا الحكم